

حينئذ فَخَّارٌ وقال الأَخفش نحوَه وقال كُؤْلٌ شَيْءٌ له صوت فهو صَلَّالٌ من غير الطين
وفي حديث ابن عباس في تفسير الصَّلَّالِ هو الصَّلَّالُ الماء الذي يقع على الأرض
فَتَنْدَشَقُّ فَيَجِفُّ فيصير له صوت فذلك الصَّلَّالُ وقال مجاهد الصَّلَّالُ صَلَّالٌ حَمَأٌ
مَسْنُونٌ قال الأزهري جَعَلَهُ حَمَأً مَسْنُوناً لِأَنَّهُ جَعَلَهُ تَفْسِيراً لِلصَّلَّالِ ذَهَابِ إِلَى
صَلِّ أَيْ أَنْتَنَ قال وصَدَرَتْ مُخْلِطُهَا جَدِيدٌ وكُؤْلٌ صَلَّالٌ لها رَثِيدٌ يقول
عَطَشَتْ فَصَارَتْ كَالْأَسْقِيَةِ البالية وصَدَرَتْ رِوَاءً جُدُوداً وقوله وكُؤْلٌ صَلَّالٌ
لها رَثِيدٌ أَيْ صَدَقَتْ الأَكَلَ بعد الرِّيِّ فَصَارَ كُلُّ صَلَّالٍ فِي كَرِشِهَا رَثِيداً بما
أَصَابَتْ مِنَ النِّبَاتِ وَأَكَلَتْ الجوهري الصَّلَّالُ الطين الحُرُّ خُلِطَ بالرمل فَصَارَ
يَتَصَلَّالُ إِذَا جَفَّ فَإِذَا طُبِخَ بالنار فهو الفَخَّارُ وصلَّالٌ البَيْضُ صَلَّالٌ
سَمِعَتْ لَهُ طَنِيناً عند مُقَارَعَةِ السُّيُوفِ الأَصْمَعِيُّ سَمِعَتْ صَلَّالَ الحَديدِ يعني صوتَه
وصلَّالٌ المِسْمَارُ يَصَلُّ صَلَّالٌ إِذَا ضُرِبَ فَأُكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي شَيْءٍ وفي التهذيب
أَنْ يَدْخُلَ فِي القَتِيرِ فَأَنْتَ تَسْمَعُ لَهُ صوتاً قال لبيدُ أَحْكَمَ الجُنْثِيَّ مِنْ
عَوْرَاتِهَا كُؤْلٌ حِرْبَاءٌ إِذَا أُكْرَهُ صَلَّالٌ .

(* قوله « عوراتها » هي عبارة التهذيب وفي المحكم صنعتها) .

الجُنْثِيَّ بالرفع والنصب فمن قال الجُنْثِيَّ بالرفع جَعَلَهُ الحَدَّادُ أَوْ
الزَّرَّادُ أَيْ أَحْكَمَ صَنْعَةَ هذه الدَّرْعِ ومن قال الجُنْثِيَّ بالنصب جَعَلَهُ
السيفَ يقول هذه الدَّرْعُ لَجَوْدَةِ صَنْعَتِهَا تَمْنَعُ السيفَ أَنْ يَمْضِي فِيهَا وَأَحْكَمَ
هنا رَدٌّ وقال خالد ابن كلثوم في قول ابن مقبل لبيدٍ بَنُو عُثْمَانَ ما دَامَ
جَدُّهُمْ عَلَيْهِ بِأَصْلَالٍ تُعَرِّسِي وتُخْشِبُ الأَصْلَالُ السُّيُوفُ القاطعة الواحد صَلَّالٌ
وصَلَّاتُ الإِبِلِ تَصَلُّ صَلَّالٌ يَبْسُتُ أَمْعَاؤُهَا مِنَ العَطَشِ فَسَمِعَتْ لَهَا صوتاً عند
الشُّربِ قال الراعي فَسَقَوْا صَوَادِيَّ يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَ
صَلَّالاً التهذيب سَمِعَتْ لَجوفه صَلَّالاً مِنَ العَطَشِ وجاءت الإِبِلُ تَصَلُّ عَطَشاً وذلك إِذَا
سَمِعَتْ لِأَجْوَاهِهَا صَوْتاً كالبُحَّةِ وقال مُزاحِمُ العُقَيْلِيُّ يصف القَطَا غَدَتٌ مِنْ
عَلَايِهِ بَعْدَ مَا تَمَّ طِمُّؤُهَا تَصَلُّ وعن قَيْضِ بَزَايَا مَجْهَلٍ قال ابن السكيت
في قوله مِنْ عَلَايِهِ مِنْ فَوْقِهِ يعني مِنْ فَوْقِ الفَرخِ قال ومعنى تَصَلُّ أَيْ هي
يابسة مِنَ العَطَشِ وقال أَبُو عبيدة معنى قوله مِنْ عَلَايِهِ مَنْ عِنْدَ فَرخِهَا وصلَّالٌ
السَّقَاءُ صَلَّالٌ يَبْسُ والصَّلَّالَةُ الجِلْدُ اليابس قبل الدِّبَاغِ والصَّلَّالَةُ الأَرْضُ
اليابسة وقيل هي الأَرْضُ التي لم تُمَطَّرْ .

(* قوله « وقيل هي الارض التي لم تمطر إلخ » هذه عبارة المحكم وفي التكملة وقال ابن

دريد الصلة الارض الممطرة بين أرضين لم يمطرن) بين أرضين مَمَطُورَتَيْنِ وذلك لِأَنَّهَا

يابسة موصولة وقيل هي الأرض ما كانت كالساهرة والجمع صلال أبو عبيد قديره في
الصلالة وهي الأرض وخفف جيد الصلالة أي جيد الجلد وقيل أي جيد النعل
سُمي باسم الأرض لأن النعل لا تسمى صلالة ابن سيده وعندني أن النعل تسمى
صلالة ليابسها وتصويتها عند الوطاء وقد صلات الخفف والصلالة بطانة الخفف
والصلالة المطرة المتفرقة القليلة والجمع صلال ويقال وقع بالأرض صلال من مطر
الواحدة صلالة وهي القطاع من الأمطار المتفرقة يقع منها الشيء بعد الشيء قال
الشاعر سيكفيك الإله بمسندمات كجندل ليدن تطرد الصلالا وقال ابن
الأعرابي في قوله كجندل ليدن تطرد الصلالا قال أراد الصلال وهي بقايا
تبقى من الماء قال أبو الهيثم وغلط إنما هي صلالة وصال وهي مواقع المطر
فيها نبات فالإبل تتبعها وترعاها والصلالة أيضا القطعة المتفرقة من العشب سُمي
باسم المطر والجمع كالجمع وصل اللحم يصل بالكسر صلولا وأصل أنتن
مطبوخا كان أو نيئا قال الحطيئة ذاك فتى يبدل ذا قدره لا يفسد اللحم
لديه الصلول وأصل مثله وقيل لا يستعمل ذلك إلا في النسيء قال ابن بري أما قول
الحطيئة الصلول فإنه قد يمكن أن يقال الصللول ولا يقال صل كما يقال العطاء
من أعطى والقُلوع من أقلعت الحُمى قال الشماخ كأن نطاة خيدير
زودته بكور الورد ريشة القلوع وصالات اللجام شدد للكثرة
وقال الزجاج أصل اللحم ولا يقال صل وفي التنزيل العزيز وقالوا أذا
صللنا في الأرض قال أبو إسحق من قرأ صللنا بالصاد المهملة فهو على ضربين
أحدهما أنتن وتغينا وتغينا وتغينا وتغينا من صل اللحم وأصل إذا
أنتن وتغير والضرب الثاني صللنا يغينا من الصلالة وهي الأرض اليابسة وقال
الأصمعي يقال ما ير فعه من الصلالة من هوانه عليه يعني من الأرض وفي الحديث كل
ما ردت عليك قوسك ما لم يصل أي ما لم يندتن وهذا على سبيل الاستحباب فإنه
يجوز أكل اللحم المتغير الريح إذا كان ذكيا وقول زهير تلاجج مضعه فيها
أنيض أصلات فهي تحت الكشح داء قيل معناه أنتنت قال ابن سيده فهذا يدل
على أنه يستعمل في الطبخ والشواء وقيل أصلات هنا أثقلت وصل الماء
أجن وماء صلال آجن وأصله القديم غييره والصلالة والصلالة
والصلال بقرية الماء في الإدارة وغيرها من الآنية أو في الغدير والصلال
بقايا الماء قال أبو وجزة ولم يكن ملاك للقوم يندل لهم إلا الصلال لا
تلوى على حسب وكذلك البقية من الدهن والزيت قال العجاج كأن عيذيه من
الغؤور قلاتان في لحددي صفاً منقور صفران أو حو جلاتنا قارور

غَيَّرَتَا بِالذِّمَّحِ وَالتَّمْبِيرِ صَلاصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
صَلاصِلُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ صَلاصِلَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَغَيَّرَتَا قَالَ وَلَمْ يُشَدِّ هَهُمَا
بِالْجِرَارِ وَإِنَّمَا شَدِّ هَهُمَا بِالْقَارُورَتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ شَدِّ هَهُمَا أَعْيُنُهَا حِينَ غَارَتِ
بِالْجِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا وَالصُّلَاصِلُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ وَقِيلَ بِيَاضٍ فِي شَعْرِ
مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْجُمَّةُ وَالصُّلَاصِلَةُ لِلْوَفْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلاصِلَ
إِذَا أَوْعَدَ وَصَلاصِلَ إِذَا قَتَلَ سَيِّدَ الْعَسْكَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّلَاصِلُ الْقَدَاحُ
الصَّغِيرُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلَاصِلُ مِنَ الْأَقْدَاحِ مِثْلُ الْغُومَرِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الصُّلَاصِلُ الرَّاعِي الْحَازِقُ وَقَالَ اللَّيْثُ الصُّلَاصِلُ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجْمُ الْفَاحِشَةُ وَيُقَالُ بِلِ
هُوَ الَّذِي يُشَبِّهُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْسِحَةٌ .

(* قوله « مَوْسِحَةٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقَطٍ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلَاصِلُ الْفَاحِشَةُ
وَاحِدُهَا صُلاصِلٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصُّلَاصِلَةُ وَالْعِكْرَمَةُ وَالسَّعْدَانَةُ الْحَمَامَةُ
الْمُحْكَمُ وَالصُّلَاصِلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُصَلَّلُ الْأَسْكَفُ وَهُوَ الْإِسْكَافُ عِنْدَ
الْعَامَّةِ وَالْمُصَلَّلُ أَيْضًا الْخَالِصُ الْكَرَمُ وَالذَّسَبُ وَالْمُصَلَّلُ الْمَطْرُ الْجَوْدُ
الْفَرَاءُ الصَّلَاةُ بِقَيْيَةِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلَاةُ الْمَطْرَةُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّلَاةُ
الْجَلِيدُ الْمُنْتَنُ وَالصَّلَاةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالصَّلَاةُ صَوْتُ الْمَسْمَارِ إِذَا أُكْرِهَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَاةُ الْمَطْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَالصَّلَاةُ قُوَارَةُ الْخُفِّ الصُّلْبَةُ وَالصُّلُّ
الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا غَيْرَهُ وَالصُّلُّ بِالْكَسْرِ الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ
فِيهَا الرُّقِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا لَصَلُّ صُفِيٌّ إِذَا كَانَتْ مُذْكَرَةً مِثْلُ الْأَفْعَى وَيُقَالُ
لِلرَّجْلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُذْكَرًا إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ أَيْ حَيَّةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مَعْنَاهُ أَيْ
دَاهٍ مُذْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ وَقِيلَ هُوَ الدَاهِيُ الْمُذْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِنَّ كُنْتُ دَاهِيَةً تُخْشَى بِوَأَثْقُهَا فَقَدْ لَقِيْتِ صُمْلًا صَلُّ
أَصْلَالِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصُّلُّ وَالصَّلَاةُ الدَاهِيَةُ وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَاةُ تَصْلُحُ لَهُمْ بِالضَّمِّ
أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ وَإِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجْلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالْإِرْبِ وَأَصْلُ الصُّلِّ مِنَ الْحَيَّاتِ يُشَبِّهُهُ الرَّجُلُ بِهِ إِذَا
كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ مَاذَا رُزِئْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرَ نَضْرًا
بِالرَّزَايَا صَلُّ أَصْلَالٍ وَصَلُّ الشَّرَابِ يَصْلُحُ صَلًّا صَفَّاهُ وَالصَّلَاةُ الْإِنَاءُ
الَّذِي يُصَفَّى فِيهِ بِمَانِيَةٍ وَهُمَا صِلَانٌ أَيْ مِثْلَانٌ عَنِ كِرَاعِ وَالصُّلُّ وَالْيَعْضِيدُ
وَالصُّفْصِلُ شَجَرٌ وَالصُّلُّ نَبْتُ قَالَ رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدَا الصُّلِّ
وَالصُّفْصِلُ وَالْيَعْضِيدَا وَالصُّلِّيَانُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصُّلِّيَانُ مِنَ
الطَّرِيفَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ صُعْدًا وَأَصْخَمَهُ أُعْجَازُهُ وَأُصُولُهُ عَلَى قَدْرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ

ومَنَابِتُهُ السُّهُولُ والرِّيَاضُ قالَ وقالَ أبو عمرو الصَّلَيانُ من الجَذْبَةِ لغِلَظِهِ
وبقائه واحده صِلَيانَةٌ ومن أمثال العرب تقول للرجل يُقَدِّمُ على اليمين الكاذبة ولا
يَتَتَعَتَعُ فيها جَذَّها جَذَّ العَيْرِ الصَّلَيانَةَ وذلك أن العَيْرَ إذا
كَدَمَها بِرِفْيِهِ اجْتَثَّها بأصلها إذا ارتعاهَا والتشديد فيها على اللام والياءُ
خفيفة فهي فعْلِيانَةٌ من الصَّلَيايِ مثل حِرْمِيانَةٍ من الحَرْمِ ويجوز أن يكون من
الصَّلِيايِ والياءُ والنون زائدتان التهذيب والصَّلَيانُ من أَطيبِ الكَلِّ وله جِعْثِنَةٌ
ووَراقُهُ رقيق ودارَةٌ صُلْمٌ موضع عن كراع